بسم الله الرحمن الرحيم وهو المعين

الحمد لله المتعالي في جلال قدسه • لا احصي ثنا عليه هو كما اثني علي نفسه • حمد من خلقه فسواه موفق الله لا رب سواه • وصلى الله علي سيدنا محمد الذي ارسله للعالمين رحمة • وفضل امته علي كل امة وانزل عليه القران العظيم مفتتحا بالسبع المثاني نعمة اي نعمة وعلي اله واصحابه الذين جمعوا القران بعد تفريقه وقاموا باتقانه وتحقيقه بالها من صلاة تبيض وجوهنا يوم القبور والظلمة اما بعد فان اولي ما تصرف فيه الهمم العوالي كلام الله الكبير المتعال واهم ما يبدا به قبل تلاوته تجويد حروفه وتصحيح قرائته وكان انفع ما الف في ذلك الارجوزة المسماة بالمقدمة فيما علي قاريه ان يعلمه من نظم سيدي ووالدي الامام العلامة شيخ الاسلام علامة رضي الله عنه وارضاه ونفع ببركته علومه وابقاه فانها مع صغر الحجم وحسن الاختصار حوت ما لم تحوه في هذا العلم الكتب الكبار وقد سالني بعض اخواني من الطلبة ان اعلق عليها شرحا يحل الفاظها وعباراتها ويوضح معانيها واشاراتها فاجبته الي ما طلب وعلمت ان ذلك قد وجب فاستخرت الله تعالي وكتبت عليها تعليقا والله اسال توفيقه وسميته الحواشي المفهمه في شرح المقدمه وبالله المستعان وعليه التكلان قال رضي الله عنه

يقول راجي عفو رب سامع محمد بن الجزري الشافعي

القول عبارة عن اللفظ الدال علي معني يصح سواء افاد الفايدة تامة او لا فيعم المفرد والمركب مفيدا كان او غير مفيد والرجا الطمع فيما يمكن حصوله بخلاف

التمني

التمني ويتعدا رضان والعفو الصفح عن الذنب وترك مجازاة المتعدي واصل العفو الفضل فعفو المال فضله قال الله تعالي ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو يعني يتصدقوا بما فضل عن قوتكم وقوت عيالكم والرب في اللغة علي وجوه احدها الرب بمعني السيد قال ابو عبيدة معمر بن المثني في قوله تعالي اذكرني عند ربك اي عند سيدك والثاني بمعني الصاحب لقوله تعالي حكاية عن يوسف قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي اي صاحبي والثالث بمعني المولي لقوله صلى الله عليه وسلم في اشراط الساعة وان تلد الامة ربها وفي بعض الروايات ربتها اي مولاها او مولاتها وهي الامة تلد لمولاها ابنا او بنتا فيكونان موليها لانهما في الحسب كابيهما وبهما يثبت عتقها الرابع الرب بمعني المصلح للشي والمربي له ومن ذلك سمي الربانيون لقيامهم بالكتب واصلاحهم لها وقيل سموا بذلك لانهم يربون المتعلمين بصغار العلم قبل كباره ولما مات ابن عباس رضي الله عنهما قال محمد بن الحنفية مات رباني هذه الامة فهذه وجوه معني الرب في اللغة وهو الله رب العالمين بمعني المولي والسيد والمصلح لهم ولا يقال له الرب بمعني الصاحب لانه ليس من اسمايه وجمع الرب علي الوجوه ارباب والله رب الارباب وقد قال القتيبي ان المخلوق لا يقال له الرب معرفا باللام وانما يقال له رب كذا والرب علي الاطلاق هو الله لانه هو المالك لكل المملوك والسامع والسميع بمعني واحد الا انه ابلغ في الصفة من السامع وفي الحديث من سمع الناس بعلمه سمع

Copyright © King Saud University